الفتح الاسلامي لبلاد الجزيرة الفراتية
قراءة وإستنطاق للنصوص التاريخية

ا. د. فرست مرعي اسماعيل
قسم التاريخ -فاكولتي العلوم الأنسانية -جامعة زاخو -إقليم كُردستان/ العراق

الملخص:

تبحث هذه الدراسة عن عملية استنطاق وتحليل النصوص التاريخية التي وردت في المدونة الإسلامية (= البلاذري والطبري وغيرهم من المؤرخين الكبار)، ومقارنتها بالمدونة السريانية (تاريخ ايليا برشينايا وميخائيل السرياني وغيرهم)، للوصول بآليات الفتح الإسلامي لبلاد الجزيرة الفراتية الى مكمن الحقيقة التاريخية؛ لأن هناك العشرات من الروايات التاريخية المتضاربة أحياناً، وقسم منها يتسم الى حدٍ ما بالاسطرة. هذا من جهة ومن جهة أخرى، فصل مناطقتواجد الكرد المستقرين في الأجزاء الشمالية والشمالية الشرقية، عن باقي الامم الاخرى المتواجدين في منطقة الجزيرة: كالسريان والعرب وغيرهم، وخاصة في الاجزاء الجنوبية والغربية.

الكلمات الدالة: *الفتح الإسلامي، الجزيرة الفراتية، الروايات التاريخية، تحليل النصوص، بلاد الكرد.*

المقدمة:

مما لاشك فيه أن الفتوحات الاسلامية التي عمت العالم القديم في القرن السابع الميلادي/ الاول الهجري كانت بمثابة الصدمة الكبيرة؛ لأنها احدثت اختلالاً في ميزان القوى آنذاك، فما بين سقوط الامبراطورية الفارسية الساسانية الى الابد، واهتزاز العرش الروماني البيزنطي إثر خسارتها لمناطق شاسعة من امبراطوريتها تمثل في سوريا وفلسطين ومصر وشمال افريقيا وبلاد الجزيرة الفراتية تحديداً موضوع بحثنا. كل ذلك كان الداعي الى المزيد من

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ قەکۆلینێن کوردی

البحث والتعمق في كوامن هذه العملية الكبيرة التي أحدثت اختلالاً وتغيراً في الوضع الديني و السكاني (= الديموغرافي) والاثني الى حد كبير. فالكثير من الباحثين والمؤرخين يعدون الفتح الاسلامي، المرحلة الاخيرة في عمليات الغزو التي عمت العالم القديم بدأً بغزو الاخمينيين للجزر اليونانية، ومروراً بفتح الاسكندر المقدوني للعالم القديم،وقد استمدت منطقة الجزيرة الفراتية كمنطقة حدودية فيما بعد أهميتها كبؤرة للصراع بين الامبراطوريتين الرومية الشرقية – البيزنطية والفارسية الساسانية،كما كان الحال قبل ذلك أيام الصراع بين الامبراطوريتين الفرثية والرومانية الغربية، لمزاياها العديدة الاقتصادية والثقافية وغيرها، ولأنها تضم مدناً عديدة، فضلاً عن إشرافها على إقليمي العراق والشام، واستمر هذا الصراع المزمن ما بين الامبراطوريتين الساسانية والبيزنطية على مناطق النفوذ، وبضمنها بلاد الجزيرة العليا – الشمالية (مناطق سكن الكرد – كردستان).

قبل الفتح الاسلامي لمنطقة الجزيرة، فإن الجزء الاكبر منها كانت تحت سيطرة الروم البيزنطيين الذي يمتد من الفرات الغربي الى منطقة طورعبدين، وكان الحد الفاصل ما بين تسيطر عليه بيزنطة، وما تسيطر عليه فارس المنطقة الواقعة غرب مدن: نصيبين ودارا وسنجار، أي بعبارة أخرى أن المدن المذكورة آنفاً تعد المناطق الحدودية ما بين الجانبين

تشكل بلاد الجزيرة الفراتية الجزء الشمالي من الاراضي المحصورة بين نهري دجلة والفرات[1]وتضم الاقاليم والمدن الواقعة بين غربي دجلة وشرقي الفرات، فتدخل فيها أراضي ثلاثة دول وهي: الجزء الشمالي من العراق (= كردستان العراق)، والجزء الشمالي الشرقي من سوريا (= كردستان سوريا، والجزء الجنوبي الشرقي من تركيا(= كردستان تركيا.

وإذا ما أردنا تحديد إقليم الجزيرة، فإستناداً الى الخرائط القديمة عند المؤرخين والبلدانيين والرحالة المسلمين، فإن هذا الاقليم يمتد من تكريت على نهر دجلة الى الحديثة وعانه على نهر الفرات جنوباً، ثم يتجه شمالاً الى منابع النهرين التي يقترب بعضها من بعض كثيراً، وينسب بعض البلدانيين المسلمين، مدناً وقصبات وقرى خارج حدود ما بين النهرين، الى إقليم الجزيرة كمدن: أربيل، والعمادية، ومعلثايا(= مالطا -دهوك)، والبوازيج وغيرها. وفي هذا الصدد يذكر بعض الجغرافيين مدناً وقرى واقعة على شرقي دجلة وغربي الفرات تنسب الى الجزيرة، وهي خارجة عنها ونائية منها، ومع أن إقليم الجزيرة هو في الواقع منطقة متشابهة من حيث أوصافها الطبيعية الى حدٍ كبيرٍ، إلا أن البلدانيين المسلمين كانوا قد قسموها لاعتبارات سكانية وسياسية الى مناطق ثلاث، لا تفصل بينها إلا مجارٍمائيةٍ قليلة الاهمية، وهذه المناطق

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوە کوردی

عرفت باسم القبائل التي نزلتها قبل الاسلام، فالمنطقة الاولى عرفت بديار بكر، والثانية بديار مضر، والثالثة بديار ربيعة، ولكل منها مدن وقرى تابعة لها[٢].

كانت منطقة الجزيرة الفراتية قبيل فتحها من قبل المسلمين تخضع لسيطرة الإمبراطوريتين الرومانية البيزنطية والفارسية الساسانية، وقد فرضت كل إمبراطورية منهما سيطرتها على جزء من الجزيرة، ولهذا أشار الفقيه أبويوسفإلى انقسام الجزيرة بين كل من بيزنطة وفارس قائلاً:" إن الجزيرة كانت قبل الإسلام، طائفة منها للروم، وطائفة لفارس، ولكل فيها في يديه منهما جند وعمال. فكانت رأس العين فما دونها إلى الفرات للروم. ونصيبين وما وراءها الى دجلة لفارس، وكان سهل ماردين ودارا إلى سنجار وإلى البرية لفارس، وكل جبل ماردين ودارا وطور عبدين للروم"[٣].

وكانت هذه المنطقة الحدودية بين الامبراطوريتين، أدى الى حدوث عمليات احتكاك بين الجانبين، آلت في النهاية الى حدوث صراع عسكري بينهما،كدلالة على الوضع السياسي المضطرب التي عانت منه المنطقة قبيل انطلاق عمليات الفتح الاسلامي.

فقد عانت الجزيرة الفراتية من هذه الحروب التي كان لها تأثير كبير على أوضاعها العامة، وكان آخرها الحرب التي وقعت في أوائل القرن السابع الميلادي حيث دخلت الجزيرة أطول حرب عرفتها بين بيزنطة وفارس[٤].

وقد دفعت هذه الحروب والكوارث الطبيعية وما نتج منها من قلة موارد الجزيرة الفراتية الامبراطور البيزنطي موريقيوس(٥٨٢ - ٦٠٢م) أشهر خلفاء يوستينيوس، الى تخفيض رواتب الجند بمقدار الربع، مما تسبب عنه عصيان الجند، والقيام بمظاهرات عدائية لبيزنطة وإمبراطورها، أسفرت عن طرد القائد البيزنطي الى القسطنطينية، وتعرض الإمبراطور البيزنطي نفسه الى حادثة اغتيال سنة٦٠٢م، وذلك على يد القائد البيزنطي فوقس (٦٠٢ - ٦١٠م)، الذي استهل حكمه بالقتل والظلم، وقد ذكر ثيوفانس تفاصيل ما فعله هذا الإمبراطور من فظائع تمثلت بقتل بعض البطارقة، وقد عانت الجزيرة الفراتية في عهده كثيراً بسبب ذلك[٥]

لم يرض جميع سكان الجزيرة الفراتية عن التغيرات التي حدثت في الإمبراطورية البيزنطية، فقد ناصب أهل الرُها الإمبراطور فوقس العداء بسبب التنافر المذهبي حيث كان الاباطرة البيزنطيون ينتمون الى المذهب الخلقيدوني، بينما كان رعاياهم في منطقة الجزيرة الفراتية ينتمون الى المذهب المنوفيستي – مذهب الطبيعة الواحدة للسيد المسيح (عليه السلام)[٦]، مما دفع الإمبراطور الفارسي كسرى أبرويز (٥٩٠ - ٦٢٧م) إلى استغلال هذه الاحداث لصالحه

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ قەکۆلینێن کوردی

بحجة الإنتقام للإمبراطور المقتول (موريقيوس)، عرفاناً له بالجميل، لأنه ساعده في الوصول الى عرش فارس.

وأخفى نواياه الحقيقية وسياسته التوسعية، وبالتالي أدى هذا الحدث المهم في عاصمة الإمبراطورية البيزنطية الى تمكن القوات الفارسية بقيادة (نرسيس) قائد الجيوش الفارسية في منطقة الجزيرة من السيطرة على الرُها، وقام برجم (ساوريس)[٧] أسقف الرُها بالحجارة حتى الموت، على حينأن القسم الآخر شايع الإمبراطور (موريس)

إلا أن الجيش الفارسي بقيادة كسرى أبرويز، هاجم فوقاس وجيشه سنة٦٠٤م، وتمكن من الإنتصار عليه وطرده [٨]. بعد أن هزم الفرس الساسانيون الروم البيزنطيين،وهنا نزلت الآية الكريمة:{ الم (١) غُلِبَتِ الرُّومُ (٢) فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُم مِّن بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ (٣) فِي بِضْعِ سِنِينَ ۗ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِن بَعْدُ ۚ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ (٤) بِنَصْرِ اللَّهِ ۚ يَنصُرُ مَن يَشَاءُ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (٥)}[٩]، عملوا على ضم مدن الجزيرة إليهم، فسيطروا على حران، والرها، وجميع المدن التي كانت تحت سيطرة بيزنطة، وبالتالي أصبحت منطقة الجزيرة الفراتية تحت سيطرة الفرس، ولم يصبح حال سكان الجزيرة تحت سيطرة الفرس أفضل مما كان عليه حالهم تحت سيطرة بيزنطة، فقد مارس الفرس شتى وسائل العنف للضغط على أهالي تلك المدن، وعملوا على فرض ضرائب باهظة عليهم، وأجبروهم على دفعها بالقوة، وساموا الناس سوء العذاب واغتصبوا أموالهم. ويبدو أن أهالي بعض مدن الجزيرة عارضوا سياسة التسلط الفارسي بسبب القوة التي اتبعوها معهم، مما دفع كسرى الثاني أبرويز الى عملية تطهيرجماعية لأهلها ونفيهم الى إقليم فارس، ودخلها مع جيشه وجعلها قاعدة له استعداداً لمواجهة رد فعل بيزنطة.

بقي الامر على هذا الحال حتى سنة ٦٢٧م، حيث نهض هرقل(٦١٠ -٦٤١م) مستغلاً اضطراب الأوضاع في فارس لوضع حد للحرب الفارسية البيزنطية، فحاول في البداية عقد صلح مع كسرى الثاني أبرويز(٥٩٠ - ٦٢٧م)، فرد كسرى عليه بقوله:" لن أدعك أبداً حتى تنبذ وتتبرأ من المصلوب الذي تقول: أنه الإله" [١٠].

جهز هرقل جيوشه، وزحف نحو الجزيرة لاستعادة ما سلبه كسرى من مدنها، وتجاوزت جيوشه منطقة الجزيرة، حتى طيسفون عاصمة الفرس، وذلك سنة ٦٢٧م، وتقابل مع جيوش كسرى في موقعة نينوى الشهيرة، حيث تمكن هرقل من هزيمة الفرس هزيمة نكراء، نتج عنها صراع داخلي في فارس أسفر عن خلع كسرى عن العرش، وزجه في السجن، وتولى ابنه (شيرويه) العرش، الذي ما ليث أن قتل أباه سنة ٦٢٨م .

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوەی کوردی

الجزيرة الفراتيةأحد الاقاليم الرئيسية التي يتواجد فيهما الكرد ويعتبر بعض اجزاء منها مناطق توطنهم الاصلية[١١]، يقول ابن شداد:" جزيرة ابن عمر كانت تسمى جزيرة الاكراد"[١٢].

ولكن هذا لاينفى وجود اقوام اخرى تشارك الكرد السكن فيهما كالأرمن، والسريان، والعرب[١٣]، ومن هنا يلاقى الباحث الصعوبة فى فصل مناطق تواجد الكرد عن غيرهم، على اعتبار ان كتابات المؤرخين والبلدانيين الأوائل تعوزها الدقة من هذه الناحية، وهذا ينطبق الى حد كبير فى منطقة نينوى الشرقية والأجزاء الشرقية من نهر دجلة المقابلة لمدينة تكريت[١٤]،

ومهما يكن من آمر فإن الروم البيزنطيين الذين كانوا قد سيطروا على الجزء الأكبر من منطقة الجزيرة إعتباراً من سنة ٦٢٧م[١٥] وعندما شعروا بالانتصارات الاسلامية المتتالية فى جبهتى العراق والشام قاموا بتحشيد قواتهم المتكونة من مقاتلى الروم اضافةً الى أهل الموصل وأحلافهم من القبائل العربية من: أياد، وتغلب، والنمر، وكانت أنباء هذه الحشود قد وصلت الى مسامع الصحابي سعد بن أبى وقاص قائد جبهة العراق، فكتب الى الخليفة عمر بن الخطاب بذلك فكان رده :" سرح اليهم عبد الله بن المعتم[١٦]، واستعمل على مقدمته ربعي بن الأفكل[١٧]، وعلى الخيل عرفجة بن هرثمة[١٨]..."[١٩].

فتوجه عبدالله بن المعتم ومعه خمسة آلاف مقاتل فوصل تكريت بأربعة مراحل فى أربعة ايام عن طريق الضفة اليسرى لنهر دجلة فى سنة ١٦هـ[٢٠]، وبعد حصار دام اربعين يوماً شن خلالها المسلمون أربعة وعشرين هجوماً[٢١]، أرسل عبد الله الى العرب الذين يقاتلون بجانب الروم يطلب منهم الكف عن مساعدتهم والإلتحاق باخوانهم العرب المسلمين فى العراق، فوافقوا على طلبه وسألوه السلام للعرب، فأجابهم :"إن كنتم صادقين فاشهدوا ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله، وأقروا بما جاء به من عند الله..."[٢٢]. وبالفعل حمل المسلمون على المدينة وكبروا، وكبر معهم العرب اللذين اسلموا كما كان (للشهارجة)[٢٣] دور كبير فى مساعدة العرب المسلمين فى فتح تكريت[٢٤]، مما إضطر الروم الى الهرب من الأبواب التى تطل على نهر دجلة، إلاأن السيوف أخذتهم من الأمام والخلف فلم يفلت منهم إلا من اسلم، وهكذا فتح المسلمون تكريت.

وكان الخليفة عمر(رضى الله عنه) قد امر سعداً إن هم فتحوا تكريت، ان يأمر عبد الله بن المعتم بتسريح ربعى بن الافكل العنزي الى الحصنين(= نينوى وحصن عبرايا – الموصل لاحقاً)، فسرحه عبد الله بن المعتم مستفيداً من عامل الوقت، وطلب منه الاسراع بالسير لئلا تصل أخبار النصر الى الحصنين فيتخذوا اللازم عند دخول القوات الاسلامية اليها[٢٥].

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوەی کوردی

وكان مع ربعي بن الأفكل قبائل تغلب واياد والنمر، فلما اقتربوا من الحصنين أخذوا يدخلونها فى مجاميع صغيرة، ويدعون النصر والظفر على المسلمين - ليأمن أهل الحصنين ويفتحوا الابواب، وأقبلت قوات ربعى بن الأفكل وافتتحت الحصنين، وطلبوا منهم الأذعان للصلح فأقام من استجاب وهرب من لم يستجب، إلا أن وصل عبد الله بن المعتم، فدعا الهاربين الى الرجوع والدخول فى الذمة فاستجابوا له، وقد جعل ربعى بن الأفكلعلى حرب الموصل وعرفجة بن هرثمة على خراجها[٢٦].

وجاءت رواية خليفة بن خياط مخالفة لما أورده الطبرى بخصوص فتح الموصل فهو يقول :" ان عمر قد وجه عياضاً فافتتح الموصل وخلف عتبة بن فرقد[٢٧] على أحد الحصنين وافتتح الأرض كلها عنوةً، غير الحصن، فصالحه أهلها وذلك سنة ثمانى عشرة للهجرة[٢٨]"، وقد أكد ابن خلدون رواية ابن خياط بخصوص بعث عياض بن غنم عقبة بن فرقد لتولى الموصل[٢٩]، ولكنه خلط بين روايته واحدى روايات البلاذري بقوله :"ان أبا عبيدة سيرعياض بن غنم اليها (يقصد بلاد الجزيرة)، فسار اليها فى سنة ثمانى عشرة فى خمسة الاف ... ثم فتح سميساط وسروج ورأس كيفا، فصالحوه على منبج كذلك ثم آمد ثم ميافارقين ثم كفرتوثا ثم نصيبين ثم ماردين ثم الموصل، وفتح احد حصنيها..."[٣٠].

ومن الجدير ذكره ان الواقدي ذكر فى تاريخه :" ان عياض بن غنم [٣١]أقبل بجيش الفتح حتى نزل الاسماعيليات، وبعث عمر بن جند ليغيرعلى الموصل وعلى أعمالها، فمضى وأغار وأخذ الغنائم ووقع الصايح فخرجوا عليه وقاتلوه وإنتزعوا منه الغنيمة فقاتل حتى قتل ودفن بالجانب الغربى، فلما بلغ عياضاً ذلك ارتحل من الاسماعيليات[٣٢] ونزل على الموصل فخرج اليه أهلها بالعدد والسلاح فكر عليهم خالد بجيش الزحف فجعلهم حطاماً ولم يكن عليها يوم إذن سور يمنع فأخذها بحد السيف وأسكن فيها القبيلة الخزرجية سنة ٢٠هـ"[٣٣].

ويرى الباحث بعد دراسة الروايات الثلاث بشأن فتح الموصل ومقارنتها مع بعضها البعض، ان فتح الموصل جرى على مرحلتين:الأولى سنة ١٦هـ حسب رواية الطبرى[٣٤]، ابن الأثير[٣٥]. والثانية جرت فى سنة ٢٠هـ وهذه تشير اليها نصوص الواقدى[٣٦]، البلاذرى[٣٧]، وابن خلدون[٣٨]، مع الاشارة الى أن الفتح الثانى للمدينة جاء ربما لنقض أهل المدينة العهد الذى كانوا قد عقدوه مع المسلمين سنة ١٦هـ أبان الفتح الأول، دون الدخول فى تناقض الفتح بين المؤرخين[٣٩].

وكان فتح الحصنين نينوى الشرقية والموصل قد جرى صلحاً فى المرة الأولى[٤٠]، ولكن الحصن الشرقي جرى فتحه فى المرة ثانية عنوةً بعكس الغربي (= الموصل) الذى فتح صلحاً[٤١].

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆلینێن کوردی

أما الفتح الاسلامى لاقليم الجزيرة عامةً ومناطق سكن الكرد فى أقسامها الشماية والشرقية خاصةً، فقد اتفق المؤرخون المسلمون على أن فتح سائر بقاع الجزيرة ومدنها تم على يد الصحابى عياض بن غنم الفهري.

ومن هؤلاء المؤرخين: ابن اسحاق، أبو يوسف، الواقدي، خليفة بن خياط، البلاذري، الطبري، ابن الجوزي، ابن الأثير، ابن كثير، ابن خلدون، ولكنهم اختلفوا فى التفاصيل والسنة التى تم فيها الفتح، فخليفة بن خياط يشير الى أنها فى سنة ١٨هـ نقلاً عن محمد بن اسحاق[٤٢]، ويحذو حذوه البلاذري ولكن نقلاً عن رواية محمد بن سعد عن الواقدي[٤٣].

أما الطبرى فقد افاد بوجود روايتين: الأولى نقلاً عن ابن اسحاق، ولكن الغريب فيها انها تثبت تاريخ الفتح فى ١٩هـ[٤٤]، وهذه لا تتفق مع رواية خليفة عن ابن اسحاق فى ١٨هـ، فيما تذهب الرواية الثانية نقلاً عن سيف الى أن فتح الجزيرة " تم تحت احداث سنة ١٧هـ[٤٥]" وقد سار على نهجه كل من : ابن الجوزي[٤٦]، ابن الأثير[٤٧]، ابن كثير[٤٨]، وابن خلدون[٤٩].

فالقاضى ابو يوسف(١١٣هـ/٧٣١م/١٨٢هـ/٧٩٨م)[٥٠] فى حديثه عن فتح الجزيرة افاد :"... أن الجزيرة كانت قبل الاسلام طائفة منها للروم وطائفة لفارس، ولكل فيما فى يده منها جند وعمال فكانت رأس العين فما دونها الى الفرات للروم، ونصيبين وما وراءها الى دجلة لفارس، وجبل ماردين ودارا وطورعبدين للروم، وكانت مسلحة ما بين الروم وفارس حصناً يقال له حصن سرجة بين دارا وبين نصيبين[٥١]".وبشأن فتح الجزيرة ذكر بأن أبا عبيدة رضى الله عنه وجه شرحبيل بن حسنة الى قنسرين ففتحها"، ووجه عياض بن غنم الفهري الى الجزيرة ومدينة ملك الروم يومئذ الرها فعمد لها عياض بن غنم ولم يتعرض لشئ ماء مما مر به من القرى والرساتيق ولن يلق كيداً ولا جنداً حتى نزل الرها "، وقد ارسل اهلها يطلبون من عياض الصلح فأقرهم عليها بعد اخذ موافقة القائد العام لجبهة الشام أبوعبيدة بعد استشارته للصحابى معاذ بن جبل، وقد حذت مدينة حران[٥٢] وباقى المدائن والرساتيق حذو أهل الرها[٥٣]. وعند تطرقه الى الجزء الباقى من أرض الجزيرة الواقع تحت السيطرة الفارسية أوضح :"... ان فارس لما هزمت يوم القادسية وبلغ ما كان هنالك من جنودهم تحملوا بجماعتهم وعطلوا ما كانوا فيه إلا أهل سنجار فإنهم وضعوا بها مسلحة يذبون عن سهلها وسهل ماردين ودارا، فأقاموا فى مدينتهم ووضع عياض بن غنم الفهرى على الجماجم بالجزيرة على كل جمجمة ديناراً ومدين قمحاً وقسطين زيتاً وقسطين خلاً"[٥٤].

و المؤرخ خليفة بن خياط فى احدى رواياته عن فتح الجزيرة ذكر بان آبا موسى الأشعري هو الذى افتتح الرها وسميساط صلحاً، وما عداها من مدن الجزيرة عنوةً، وفى روايته

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوە کوردی

الأخرى التى يحاول التوفيق بينها وبين ما سبق بقوله :" وكان ابو عبيدة بن الجراح وجه عياض بن غنم الفهري الى الجزيرة فوافق أبا موسى بعد فتح هذه المدائن"[٥٥].

والبلاذري فى كلامه عن فتوح عياض بن غنم فى الجزيرة أوضح :"... وفتح عياض آمد[٥٦] بغير قتال... على مثل صلح الرها... وفتح ميافارقين[٥٧]... وفتح حصن كفرتوثا... ونصيبين بعد قتال... وفتح طور عبدين[٥٨]، وحصن ماردين[٥٩] ودارا على مثل صلح الرها... وكل ذلك حصل فى سنة تسع عشرة وأيام من المحرم سنة عشرين..."[٦٠].

أما الطبري فقد زودنا بروايتين: الأولى نقلاً عن ابن اسحاق وفيها أن الجزيرة افتتحت سنة تسع عشرة للهجرة، وكان الداعي الى ذلك أن الخليفة عمر رضى الله عنه كتب الى سعد قائلاً :" ان الله فتح على المسلمين الشام والعراق، فابعث من عندك جنداً الى الجزيرة، وأمر عليه أحد الثلاثة : خالد بن عرفطة أو هاشم بن عتبة، أوعياض بن غنم . فلما انتهى الى سعد كتاب عمر، قال: ما أمر امير المؤمنين عياض بن غنم آخر القوم إلا أنه فيه هوىً أن أُوليه، وأنا موليه"[٦١].

أما الرواية الثانية نقلاً عن سيف فهى تشير الى أن الخليفة عمر كتب الى سعد :" اندب الناس مع القعقاع بن عمرو وسرحهم من يومهم، فإن ابا عبيدة قد أحيط به"[٦٢]. وكتب اليه ايضاً أن سرح سهيل بن عدي[٦٣] الى الرقة[٦٤]، فإن أهل الجزيرة هم الذين استشاروا الروم على أهل حمص"[٦٥].

وكان أهل الجزيرة قد بعثوا برسائل الى امبراطور الروم البيزنطيين هرقل طالبين منه ارسال المدد لاخراج المسلمين من الأراضى التى سبق وأن استولوا عليها، لاسيما أن مواطن اخوانهم فى تكريت والحصنين وهيت وقرقيسياء قد اصبحت تحت سيطرة المسلمين[٦٦].

وقد أمر الخليفة سعد بن أبي وقاصأن يسرح عبد الله بن عبد الله بن عتبان[٦٧] الى نصيبين ثم ليتوجه بعد فتحها الى حران والرها، وأن يوجه سهيل بن عدي الى الرقة، وأن يرسل الوليد بن عقبة[٦٨] على عرب الجزيرة من تنوخ وربيعة، وأن يسرح عياض بن غنم،فاذا جرى قتال فقائدهم عياض[٦٩].

وقد ارتد أهل الجزيرة عن حمص الذى كانوا قد حاصروها لدعم القوات البيزنطية إثر سماعهم بوصول النجدات من العراق، حيث أصبحوا بين فكى كماشة(أهل العراق وأهل الشام)[٧٠]. لذا خرج ابو عبيدة بقواته من حمص وتمكن من هزيمة القوات البيزنطية المرابطة حولها قبل وصول المدد العراقى بقيادة القعقاع بن عمرو، فكتب ابو عبيدة الى الخليفة عمر بالفتح، فكتب اليه :"اشركوهم فانهم نفروا اليكم، وتفرق بهم عدوكم"[٧١].

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوە کوردی

وخرج عياض ومعه الأمراء فأخذوا طريق الجزيرة، وتوجه كل أمير الى المنطقة التى أمر عليها، فارسل سهيل بن عدى الى الرقه عن طريق الفراض[٧٢] وحاصرها، فطلب أهلها الصلح وبعثوا فى ذلك الى عياض فقبل منهم وصالحهم وصاروا أهل ذمة[٧٣]، كما سلك عبد الله بن عتبان الطريق المحاذى لنهر دجلة الى أن وصل الموصل (نينوى) ثم عبر نهر دجلة باتجاه مدينة بلد، وسار حتى وصل نصيبين فحاصرها، فطلب اهلها الصلح وكتبوا بذلك الى عياض، فقبل ذلك منهم وعقد لهم[٧٤].

وتوجه عياض بعد ان ضم اليه القادة سهيل بن عدى وعبد الله بن عتبان الى حران فوافق أهلها على دفع الجزية، فسرح عبد الله وسهيل الى الرها فأجابوه بالجزية، لذا كانت الجزيرة أسهل البلدان فتحاً[٧٥].

بعدها رجع سهيل وعبد الله الى الكوفة، وكتب ابو عبيدة الى الخليفة عمر بعد انصرافه من الجابية[٧٦] يطلب منه ان يضم عياض بن غنم الى قواته فيما اذا اخذ خالد بن الوليد معه الى المدينة، فوافق عمر على ذلك وصرفه اليه، واستعمل حبيب بن مسلمه الفهري[٧٧] على عجم الجزيرة وحربها[٧٨]، والوليد بن عقبة على عربها[٧٩].

فتح الجزيرة الفراتية في المصادر السريانية -دراسة وتحليل

لقد تطرقت المصادر السريانية هي الأخرى الى فتح الجزيرة الفراتية، ولكنها تضاربت فيما بينها فى تفاصيل عملية الفتح من الناحيتين الجغرافية والزمنية . فالتاريخ الصغير لمجهول(٦٧٠ -٦٨٠م)[٨٠] لم يتطرق بالكلية الى فتح الجزيرة الفراتية، وإن كان قد اشار بصورة مقتضبة الى فتح المدائن وخوزستان[٨١]، بينما أوضح ايليا برشينايا النصيبينى فى تاريخه الى موضوع فتح الجزيرة فى ثلاث روايات مختلفة: الأولى تحت حوادث سنة ٩٤٨ يونانية الموافقة للسنة السادسة عشرة للهجرة(=٦٣٧ ميلادية)، بقوله :"... وفيها فتحت سروج والرها ..."[٨٢]. أما الرواية الثانية تحت حوادث سنة ٩٥٠ يونانية الموافقة للسنة الثامنة عشر للهجرة(=٦٣٩ ميلادية) فقد جاء فيها :" فيها فتح عياض بن غنم الرقة وآمد وتل موزن وفيها فتح عمير بن سعد راس عين وفيها كان موتان عظيم فى سائر بلاد الشام"[٨٣]. أما الرواية الثالثة التى جرت تحت حوادث سنة ٩٥١ يونانية الموافقة للسنة التاسعة عشرة للهجرة فقد ورد فيها :" ... فيها فتح عياض بن غنم نصيبين وطور عبدين وقردى ..."[٨٤].

أما ميخائيل السريانى Michel le Syrian فقد ذكر صراحة أن المسلمين عبروا نهر الفرات للمرة الأولى وتقدموا نحو الشمال فى سنة ٩٥١ يونانية وال ٢٧ لهرقل (= امبراطور الروم

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوە کوردی

البيزنطيين)، الموافقة للسنة الثامنة عشر الهجرية حسب حوليته[٨٥]، والتاسعة عشرة للهجرة حسب تاريخ إيليا برشينايا[٨٦].

بينما أيد الرهاوى المجهول فى تاريخه سلفه ميخائل فى أن المسلمين عبروا بقواتهم نهر الفرات فى سنة ٩٥١ يونانية واقتربوا من مدينة الرها فخرج الرهاويون وأخذوا منهم عهداً وميثاقاً وكذلك سكان حران، وأضاف قائلاً :"وحكم أول حاكم عربى (اسلامى) فى الرها واسمه ابو بعد كما اخذ الرهاويون عهداً لفطلموس والروم الذين فيها ان يقطعوا عهداً مع العرب، بل حاربوهم، فشن عليهم عيد بن غنم قتالاً شديداً واستولى على مدينتهم وقتل ثلاثمائة منهم، وهكذا صنع فى دارا اذ قتل الروم الموجودين فيها، بينما رضى كل من رأس العين وماردين وآمد . وقتل عيد بن غنم فى آمد وفيها دفن"[٨٧].

ومن الجدير ذكره ان روايتى ميخائيل السريانى والرهاوي المجهول تتعارضان مع رواية ايليا برشنايا - بخصوص عبور المسلمين لنهر الفرات - فايليا يحدد سنة عبور المسلمين للنهر فى سنة ١٦هـ الموافقة لسنة ٩٤٨ يونانية[٨٨]، على اساس أن فتح مدينتى السروج والرها لا يتم الا بانتقال المسلمين الى الجانب الشرقى من النهر، بينما جاءت رواية ميخائيل واضحةً فى أن المسلمين عبروا الفرات فى ١٨هـ الموافقة لسنة ٩٥١ يونانية، وعنه نقل الرهاوى فى تاريخه هذه الرواية[٨٩].

أما ابن العبري[٩٠] (١٢٢٦ -١٢٨٦م) فقد نقل رواية ايليا برشينايا بشكل يكاد يكون حرفياً، اذ قال :"وفيها دخل عياض بن غنم سروج والرها صلحاً. وفيها افتتح ايضاً الرقة وآمد ونصيبين وطور عبدين وماردين صلحاً..."[٩١]. وهذه تؤكد بلا شك رواية إيليا برشينايا الخاصة بعبور المسلمين الفاتحين لنهر الفرات الى الجهة الشرقية قبل سنة ١٨هـ.

وبعد دراسة واستقراء الروايات الاسلامية والسريانية الخاصة بفتح الجزيرة تبين للباحث ان الرواية التى جرت الاحداث فيها سنة ١٧هـ هى الأصح لأعتبارين: أولهما: لأنه جاء لغرض تخفيف الضغط عن المسلمين فى هجوم البيزنطيين المدعوم من بعض أهالى الجزيرة الذين التقت مصالحهم مع الروم البيزنطيين، وحصارهم للمسلمين بقيادة ابي عبيدة فى مدينة حمص وكان ذلك سنة ١٧هـ[٩٢]. وثانيهما: ان الاجزاء الشرقية من منطقة الجزيرة بدءاً من تكريت وانتهاءً بالحصنين (نينوى والموصل) كانت قد فتحت سنة ١٦هـ.[٩٣]

وقد شجع انتصار المسلمين السريع فى فتح مناطق كردية واقعة فى بلاد الجزيرة من الناحية الادارية والجغرافية، القائد الصحابى عياض بن غنم الفهري فى المضى قدماً لفتح مناطق كردية اخرى تابعة لأرمينيا ادارياً وجغرافياً، حيث دخلها من الجنوب الغربى فإجتاز

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆلینەوێ کوردی

الدرب الى بدليس[٩٤] جنوب بحيرة أرجيش(وان) وبعد ان اجتاز المناطق المتأخمة للبحيرة من الناحية الغربية بلغ خلاط[٩٥] فصالحه بطريقها حتى وصل الى العين الحامضة فى أرمينيا[٩٦].

وكان أحد الباحثين المصريين قد نشر كتاباً تحت عنوان (المسلمون والبيزنطيون والأرمن)[٩٧]تطرق فيها الى فتح المسلمين لأرمينيا - وخلط بينها وبين بلاد الجزيرة - فقال :" ويأتى البلاذري (ت ٢٧٩/ ٨٩٢م)على رأس هذه المصادر اذ خصص فصلاً من كتاب (فتوح البلدان) تحدث فيه بإسهاب عن فتوح ارمينيا "، فيقول ان :" عياضاً فتح آمد بغير قتال على مثل صلح الرها ... وفتح نصيبين ... وفتح قردى وبازبدى على مثل صلح نصيبين. وأتاه بطريق الزوزان فصالحه على ارضه على إتاوة كل ذلك فى سنة تسع عشرة وايام من المحرم سنة عشرين..."[٩٨].

ومن المسلم به ان البلاذري عندما اشار الى فتح هذه المدن، كان فى معرض حديثه عن فتوح الجزيرة وليس فتوح ارمينيا، والباحث المذكور ذكرها تحت فتوح ارمينيا وأعتمد على كتاب فتوح البلدان للبلاذري[٩٩] بتحقيق صلاح الدين المنجد، ج١، ص ٢٣١ - ٢٤٨،فضلاً عن ذلك ان المدن والمناطق التى ذكرها الباحث المذكور ضمن ثنايا رواية البلاذري هى مناطق تابعة لاقليم الجزيرة بإجماع المؤرخين والجغرافيين المسلمين[١٠٠].

وبعد ايراده لعدة روايات منسوبة الى الطبرى،وابن الأثير، وابن كثير خلص الى القول :"ان المصادر الاسلامية متضاربة فيما بينها فى تفاصيل أحداث حملة المسلمين على ارمينيا "[١٠١]، وكان قد ذكر فى بداية كتابه "أما المصادر الاسلامية فتتسم بالتضارب حيناً، والتناقض احياناً ويرجع سبب ذلك الى ابتعادها عن الاحداث واعتمادها على الأسانيد،[١٠٢] والحقيقة ان مصادرنا عن الفتوحات الاسلامية اعتمدت على الرواية الشفوية فلم يعرف المسلمون التدوين التاريخى حتى العصر العباسى ..."[١٠٣].

ولكن هذا لا ينفى الحقيقة القائلة بإن المسلمين قد دفعهم اهتمامهم باقوال الرسول صلى الله عليه وسلم وافعاله وتقريراته للإهتداء بها والاعتماد عليها فى التشريع الاسلامى، وفى النظم السياسية والادارية، الى الكتابة فى سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وفى مغازيه ومغازي الصحابة رضوان الله عليهم[١٠٤]، فبرز من المسلمين مؤرخين منهم : عروة بن الزبير بن العوام (ت ٩٢هـ)، وآبان بن عثمان بن عفان (ت ١٠٥هـ)، وعبدالله بن ابى بكر بن حزم (ت ١٣٥هـ)[١٠٥]، ووهب بن منبه (ت ١١٠هـ)[١٠٦] الذى كتب فى المغازى كتاباً، وصلت الينا منه قطعة ما زالت محفوظة فى مكتبة هيدلبرج بألمانيا، وكان قد عثر عليها المستشرق الالماني بيكر[١٠٧].

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوە کوردی

ومن جانب آخر فإن العديد من الباحثين قد اعتمد على الروايات التي سردها الواقدي في فتوح مدن الجزيرة الفراتية، وروى الواقدي في فتوح الشام فقال:" ... ما أسلم في بداية الامر من أهل الجزيرة إلا حران، فلما رآهم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخلوا في الإسلام، قالوا: اللهم ثبتهم على دينك ولا تمكن من بلدهم عدواً. وأعادوا الكنائس مساجداً وجوامع وسلموا الصحابة ما حول حران والرها تسليماً" [١٠٨].

ونقل الفقيه الهمداني عن الزهري قوله:" لم يبق موضع قدم بالجزيرة إلا فتح على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه على يد عياض بن غنم رضي الله عنه، فتح حَّران، والرُها، والرقة، وقَرقيسيا، ونصيبين، وسنجار، وميافارقين، وكفرتوثا،، وطور عبدين، وحصن ماردين، ودارا، وباقِردى، وبازَبدى، وأرزن." [١٠٩].

وفتح عياض بن غنم رضي الله عنه ميافارقين وكفرتوثا ونَصيبين عنوةً، في حين فتح آمد صلحاً وكذلك طورعبدين وماردين ودارا على مثل صلح الرّها [١١٠].

وهناك روايات أخرى ذكرها الواقدي حول فتح قلعة ماردين والمناطق المجاورة لها، أعرضت عنها خوف الإطالة من جهة ولاحتوائها على أساطير وخرافات ما أنزل الله بها من سلطان من جهة أخرى، نقلها عنه بعض رجال الكنيسة وبعض الباحثين المعاصرين في رسائلهم وأطروحاتهم دون تعليق.

الفتح الاسلامي لبلاد الكرد ضمن إقليم الجزيرة– دراسة وتحليل

ومن جانب آخرتعد المناطق الكردية المركزية مناطق خالصة للكرد لا ينازعهم السكن فيها أحد من الأقوام الأخرى المجاورة لهم، والروايات الواردة بشأن عمليات الفتح الاسلامى فى هذه المناطق من الندرة بمكان، فيكاد البلاذري هو المؤرخ الوحيد الذى تطرق فى رواياته الى ذكر مناطق الكرد المركزية (معاقل الأكراد)[١١١] وتحديد التوقيت الزمنى لعملية الفتح مع الاشارة الواضحة الى ان هذه المناطق قد فتحت عنوة،[١١٢] دون الطبرى الذى لايشير الى هذه الناحية اطلاقاً ما عدا رواية تسلم عتبة بن فرقد امارة الموصل على الحرب والخراج سنة ١٧هـ خلفاً لعرفجة بن هرثمة، واتفاقه مع البلاذري بخصوص فتح عتبة لمنطقة اذربيجان ((مما يليه)) [١١٣]أى مما يلى شهر زور:لأنها المنطقة الواقعة بين الموصل واذربيجان، وهى منطقة كردية خالصة[١١٤].

يقول البلاذري :" ولى عمر بن الخطاب عتبة بن فرقد السلمى الموصل سنة عشرين فقاتله أهل نينوى فأخذ حصنها وهو الشرقي عنوة وعبر دجلة فصالحه أهل الحصن الآخر على الجزية لمن اراد الجلاء فى الجلاء، ووجد بالموصل ديارات فصالحه أهلها على الجزية ثم فتح

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆلینێن کوردی

المرج[١١٥] وقراه وأرض باهذرى[١١٦] وباعذرى[١١٧] وحبتون[١١٨] والحيانة[١١٩] والمعلة[١٢٠] وداسير[١٢١] وجميع معاقل الاكراد[١٢٢] وآتى بانعاثا[١٢٣] من حزة ففتحها. واتى تل الشهارجة[١٢٤] والسلق الذى يعرف ببنى الحر بن صالح بن عبادة الهمدانى[١٢٥] صاحب رابطة الموصل ففتح ذلك كله وغلب عليه"[١٢٦] ويمضى البلاذرى بروايته قائلاً: " وافتتح عتبه بن فرقد الطيرهان[١٢٧] وتكريت وأمن اهل حصن تكريت على انفسهم واموالهم، وسار فى كورة باجرمى، ثم صار الى شهر زور".

كما ان عتبة عرج الى منطقة أعالى الزاب الكبير وفتح المنطقة التى تلى دامير والتى تسمى رزان،[١٢٨] حيث تمكن من احتلال قلعتهم فى يوم عيد لهم وليس معهم سلاح[١٢٩] ويكمل البلاذرى فى رواية ثانية بخصوص فتح شهرزور ما بدأ به روايته الأولى ان والى حلوان الصحابى عزرة بن قيس جاء لفتح شهر زور فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه فلم يستطع فغزاها عتبه بن فرقد ففتحها بعد قتال على مثل صلح حلوان، وقد عانى المسلمون الأمرين من عقارب شهرزور[١٣٠].

وقد استمرعتبة بن فرقد فى فتوحاته وتوغل داخل المنطقة الكردية فتمكن من فتح كورتى درباذ[١٣١] والصامغان[١٣٢] بعد قتله عدد كبير من الأكراد والمشركين نتيجة مقاومتهم للفتح الاسلامى، ولكن على آية حال صالحهم عتبة بن فرقد على الجزية والخراج وعلى ان لا يقتلوا ولا يسبوا ولا يمنعوا طريقاً يسلكه المسلمون[١٣٣].

وقد كتب عتبة بن فرقد بعد توغله فى المنطقة الكردية وفتوحاته فيها الى الخليفة عمر قائلاً :" انى قد بلغت بفتوحى اذربيجان فولاه اياه وولى هرثمة بن عرفجة الموصل"[١٣٤]

وبعد ان تولى عقبة بن فرقد منطقة اذربيجان تمكن من فتح مدن آرميه[١٣٥]، والحور[١٣٦]، وخوى[١٣٧]، وسلماس[١٣٨].

ورواية البلاذري فى حقيقة الأمر هى الرواية الوحيدة التى فصلت فى فتح مناطق الكرد المركزية - ولكن المعارضة الوحيدة لها هى رواية الطبرى، التى تشير الى " تسلم عتبة بن فرقد إمارة الموصل على الحرب والخراج سنة ١٧هـ"[١٣٩]، وللتوفيق بين هاتين الروايتين، يعتقد الباحث ان الفتح الأول للحصنين (الموصل ونينوى) كان قد جرى سنة ١٦هـ[١٤٠]، ولكن وقوف الفتح عند مداخل الحصنين وعدم تجاوزهما الى المناطق المجاورة المكتظة بقبائل ومعاقل الكرد، ربما أدى الى انتفاض اهل الحصنين العهد الذى كانوا قد أبرموه مع عبدالله بن المعتم، توضح ذلك بجلاء رواية البلاذرى :" فأخذ حصنها الشرقى عنوة وعبر دجلة فصالحه أهل الحصن الآخر على الجزية ..."[١٤١]. لذا كان لزاماً اعادة الإمور الى نصابها فكان تعيين عتبه بن فرقد والياً على الموصل،

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوە کوردی

فاعاد فتحها من جديد، ثم بدأ حملته الواسعة لفتح معاقل الكرد الجبلية حتى وصل الى شهرزور[١٤٢].

ومهما يكن من أمر فهناك عقبة اخرى تصادف الباحث، وهى ان الروايتين تختلفان فى السنة التى تم تولية عتبة والياً على الموصل بين سنة ١٧هـ الى ٢٠هـ، ويرى الباحث انه لمعالجة هذه النقطة لابد من الإستئناس برواية البلاذري فهو المؤرخ المختص بالفتوح ويسبق الطبري زمنياً بعكس الأخير الذى يكتب فى التاريخ العام، ومن جهة ثانية فان البلاذري فى روايته يوضح اسماء المعاقل الكردية بكل دقة مضافاً اليها التسلسل الجغرافى من ناحية القرب والبعد عن الموصل، ومما يعضد هذا الرأى الرواية التى دونها المؤرخ السريانى ايليا برشينايا في حوادث سنة ٩٥١ يونانية الموافقة للسنة التاسعة عشرة للهجرة بقوله:"... فيها فتح عياض بن غنم نصيبين وطورعبدين[١٤٣] وقردى"[١٤٤]، وهذا ما يتوافق مع رواية البلاذري الأخرى التى يقول فيها :" ... فتح عياض آمد ... وفتح طور عبدين ... وكل ذلك حصل فى سنة تسع عشرة وأيام من المحرم سنة عشرين..."[١٤٥].

وعلى أية حال فإن الصحابي القائد عياض بن غنم الفهري، يعد أول صحابى وقائد اسلامى دخل الى عمق كردستان، ولا سيما انه وصل بفتوحاته الى منطقة كردى (كردا) التابعة الى جزيرة بوهتان -بوتان[١٤٦]، جاء على إثرها بطريق (= رتبة بيزنطية) الزوزان وطلب الصلح وأبدى استعداده لدفع الجزية فى نهاية سنة ١٩هـ،(١٤٧) وكانت منطقة قردى من اقدم مناطق استيطان الكرد بدليل سكنهم فيها لأكثر من الف سنة مضت قبل الفتح الاسلامى[١٤٨].

الخلاصة:

مما تقدم آنفاً يظهرأن الروايات التي ذكرها البلاذري في كتابه (فتوح البلدان)، والطبري في كتابه (تاريخ الرسل والملوك) كان هو المعول عليه في هذه الدراسة، مع الاستئناس بروايات المؤرخين الآخرين: خليفة بن خياط، والازدي، وابن أعثم الكوفي، وابن الاثير، وابن كثير، وابن خلدون، فيما كانت المصادر السريانية متماهية الى حدٍ كبير مع الروايات الاسلامية المارة الذكر. أما روايات الواقدي، وخاصة في كتابه (فتوح الشام) فلا يعتد بها في هذه الدراسة لأن الطابع الاسطوري والخرافي يغلب عليها؛ لأنه تعرض الى هجوم شديد من قبل غالبية المُحَدثين والمؤرخي: كالذهبي(المتوفى سنة٦٤٨هـ)، وابن حجر العسقلاني(المتوفى سنة٨٥٢هـ)، وغيرهم.

وكذلك أثبتت الدراسةأن الصحابي القائد عياض بن غنم الفهري هو الذي حرر معظم مدن الجزيرة الفراتية صلحاً في حدود سنة ١٧ - ٢٠ هجرية، بسبب التناحر المذهبي بين الكنيسة الملكانية التي يدين بالولاء لها غالبية الاباطرة البيزنطيون، وبين الكنيسة المنوفستية الي كان جل رعاياهم في مدن الجزيرة الفراتية يدينون بها.

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆلینێن کوردی

المصادر والمراجع والهوامش:

(١) الاصطخري، المسالك والممالك، بيروت، ١٩٨٠م، ص١٧؛ أبو الفداء، تقويم البلدان، بيروت، ١٩٩٠م، ص٢٧٣.،

(٢) ياقوت الحموي، معجم البلدان، بيروت، دار صادر، ٢/٤٩٤.

(٣) كتاب الخراج، بيروت، ص٣٩.

(٤) محمد مونس عوض، الإمبراطورية البيزنطية دراسة في تاريخ الأسر الحاكمة،عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٧م، ص١٨٦ - ١٩١.

(٥) العمري، الجزيرة الفراتية من الفتح الإسلامي حتى نهاية الدولة الأموية، ص٧٠.

(٦) كانت المصادر العربية تطلق على المنوفستيين أصحاب المذهب اليعقوبي، نسبةً الى يعقوب البرادعي(المتوفى سنة٥٧٨م)، وهذا المذهب يضم في صفوفه كلاً من: السريان الارثوذكس، والعرب المنتصرة في الشام والجزيرة الفراتية، والاقباط في مصر، والأرمن في أرمينيا، رغم اختلافهم العرقي.

(٧) في عام ٥٧٨م خلف ساويرس يعقوب الرادعي في أسقفية الرُها، وظل بها حتى وفاته حين رجم عام٦٠٣م. ديونسيوس التلمحري، تاريخ الأزمان، ترجمة وتقديم: شادية توفيق حافظ، مراجعة: السباعي محمد السباعي، القاهرة، المركز القومي للترجمة، ٢٠٠٨م، ص٢٠، هامش(١٦).

(٨) المرجع نفسه، ص٧١.

(٩) سورة الروم: الآية ٢ -٣.

(١٠) العمري، الجزيرة الفراتية من الفتح الإسلامي حتى نهاية الدولة الأموية، أطروحة دكتوراه مقدمة الى جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ص٧٠

(11)-The New Encyclopedia Britannica, Vol. V. p 8 - 9; Encyclopedia, vol17, p 9- .

(١٢) الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة، تحقيق: يحيى عبارة، دمشق، ج٣، ق١، ص١١٥.

(١٣) ياقوتالحموي: معجم البلدان، ٢/١٣٤ - ١٣٥.

(١٤) ينظر بهذا الصدد :.The Cambridge Ancient History V. X 11. Map 8

(١٥) الدينوري، الاخبارالطوال، ص ١٠٦؛ الطبرى، تاريخ الرسل والملوك، ١٨٣/٢؛ ابن اعثم الكوفى، كتاب الفتوح، ٢٢٠/١.

(١٦) عبد الله بن المعتم البلسى: صحابى جليل كان أحد التسعة من قبيلة بنى عبس الذين أسلموا وثبتوا على اسلامهم بعد ردة بنى عبس، وشارك فى قتال المرتدين كما كان قائداً لميمنة جيش سعد فى معركة القادسية، له شرف فتح مدن: المدائن وتكريت والموصل. ينظر: ابن سعد، طبقات ابن سعد، ٢٩٥/١ ؛ الطبرى، تاريخ الرسل والملوك، ٣٥/٤.

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوە کوردی

(١٧) ربعى بن الأفكل: ربعى بن الأفكل العنزي: صحابيأسلم فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم، شارك فى حروب الردة ومعركة القادسية وفتح المدائن، وبرز اسمه لأول مرة فى فتح تكريت والموصل . ينظر: الطبرى، تاريخ الرسل والملوك ٣٧/٤ ؛ ابن الجوزى، المنتظم في أخبار الملوك، ٥٢٤/٢ ؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ٧٤/٧؛ ابن حجر العسقلاني، الاصابة في تمييز الصحابة، ٩٤/٢.

(١٨) عرفجة بن هرثمة:عرفجة بن عبد العزيز بن زهير البارقى صحابى أسلم متأخراً لعدم ورود اسمه فى غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم وكان احد قادة الجيوش التى وجهها الصديق رضى الله عنه لحرب المرتدين، شارك فى فتح بلاد فارس وفى معارك البويب والقادسية وفتح المدائن وبعد ذلك فتح تكريت والموصل، كما شارك مرة اخرى فى فتح بلاد فارس وعاد مرة أخرى الى الموصل والياً عليها سنة ٢٢هـ، ويعتبر أول من اختط الموصل واسكنها العرب ثم بنى المسجد الجامع . ينظر: الطبرى، تاريخ الرسل والملوك، ٣٧/٤ ؛ ابن الجوزى، المنتظم في أخبار الملوك، ٥٢٤/٢ ؛ ابن الأثير،أسد الغابة في معرفة الصحابة، ٤٠١/١ ؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ٧٤/٧ ؛ ابن حجر، الاصابة في تمييز الصحابة، ٢٥/٤.

(١٩) الطبرى، تاريخ الرسل والملوك، ٣٥/٤ ؛ ابن الجوزى، المنتظم في أخبار الملوك، ٢١٥/٤ ؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ٥٢٣/٢ – ٥٢٤ ؛ ابن خلدون، العبر وديوان المبتدأ والخبر في أخبار العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر، ٩٥١/٤.

(٢٠) الطبرى، تاريخ الرسل والملوك، ٣٥/٤؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ٥٢٣/٢.

(٢١) الطبرى، تاريخ الرسل والملوك ٣٥/٤ .

(٢٢) المصدر نفسه، ٣٦/٤.

(٢٣) يزيد بن محمد الازدي، تاريخ الموصل، القاهرة،١٩٦٧م، ص ٢٠٨ –٢٠٩، تحقيق:على حبيبه؛ وقد اعتبر احد الكتاب النصارى الشهارجه ينتمون الى العقيدة النصرانية بقوله : "والشهارجة هم بالاسم مسيحيون ولكنهم يعترفون بالمسيح انساناً بسيطاً ويحسبونه كأحد الأنبياء ... " . سهيل قاشا، فتح الموصل لدى المؤرخين العرب، مجلة بين النهرين، عدد خاص، نيسان ١٩٧٦، العدد ١٤ – ١٥ ص ٢٠٦ هامش ٢٦ ؛ فيما فصلهم صاحب كتاب تاريخ الموصل عن القبائل العربية فى الوقت الذى اعتبرهم احد المؤرخين العراقيين من ضمن القبائل العربية، سليمان الصائغ، تاريخ الموصل، ص ٥٨، عبد الماجود احمد السلمان، الموصل فى العهدين الراشدى والأموي، الموصل، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ — ١٩٨٥م، ص ٣١؛ ويبدو للباحث أن الرأى الذى أثبته الأزدي أقرب الى الحقيقة لاختصاصه بتاريخ الموصل.ومن جانب آخر فان الطبرى لم يجمع الشهارجة مع القبائل العربية وانما فصلهم بقوله:(ومعه الشهارجة) .تاريخ الرسل والملوك، ٣٥/٤.

(٢٤) المصدر نفسه، ٣٦/٤، وقد وقع كثير من المؤرخين الباحثين فى الخطأ عندما اشاروا الى التعاون الفارسى البيزنطى لصد التقدم الاسلامى فى محور تكريت –الموصل، مع العلم ان منطقة الجزيرة برمتها كانت قد اصبحت تحت السيادة البيزنطية اعتباراً من ٦٢٧م لغاية الفتح الاسلامى ٦٣٧م ينظر : ابن أعثم الكوفي، كتاب الفتوح، ٢٢/١؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك ١٨٣/٢؛ الدينورى، الاخبار الطوال، ص ١٠٦.

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆلینێن کوردی

(٢٥) الطبرى، تاريخ الرسل والملوك، ٣٦/٤ ؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ٢٤/٢ ؛ ابن خلدون، العبر وديوان المبتدأ والخبر في أخبار العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر، ٩٥٢/٤.

(٢٦) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ٣٧/٤.

(٢٧) عتبة بن فرقد السلمي: صحابى أسلم قبل غزوة خيبر، شارك بقسط كبير فى جهاد المرتدين، وبعد ان استقر عتبة فى الموصل شرع فى فتح المناطق المجاورة لها مثل: شهرزور والصامغان ودراباذ، وبعدها اصبح والياً على اذربيجان خاصة بعد ان شارك فى فتحها من جهة شهرزور . ينظر، ابن سعد، طبقات ابن سعد : ٢٨٩/٤ ؛ ابن الأثير، اسد الغابة في معرفة الصحابة، ٣٦٥/٣ - ٣٦٦ .

(٢٨) خليفة بن خياط : تاريخه، ص ١٣٩ .

(٢٩) ابن خلدون، العبر، ٩٥٢/٤.

(٣٠) ابن خلدون، العبر، ٩٥٥/٤، ومن الملاحظ انه نقل رواية البلاذري من كتابه الفتوح الصفحة ١٨٠ وفيها ورد اسم مدينة رأس كيفاوهل هى مدينة رأس العين وهذا مجرد تصحيف، اما اذا اعتبرناها مدينة حصن كيف فهذا ما يخالف الواقع لأعتبارات جغرافية. ينظر:ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢٦٥/٢.

(٣١) عياض بن غنم: صحابي قرشي، أسلم قبل الحديبية وشهدها مع الرسول صلى الله عليه وسلم، شارك في فتوح الشام والعراق، وكان أحد قادة كراديس الميسرة في معركة اليرموك، وكان له دور في فتح دمشق وحمص وحلب، كما كان له قدم السبق في فتح منطقة الجزيرة الفراتية بأكملها، وهو أول من تخطى الدرب الى أراضي الروم، وبذلك مهد للفتح الإسلامي لكردستان وأرمينيا، توفي بالشام سنة٢٠هـ عن ستين عاماً ودفن في حمص. محمد بن سعد، طبقات ابن سعد، ٣٩٨/٧؛ البلاذري، فتوح البلدان،ص١٧٦ - ١٧٧ ؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك،٥٣/٤ - ٥٥ ؛ ابن الاثير، أُسد الغابة في معرفة الصحابة،مج٤، ص١٦٤.

(٣٢) الاسماعيليات: بلدة واقعة الآن على طريق سكة حديد الموصل - تل كوجك . ينظر: سهيل قاشا، فتح الموصل لدى المؤرخين العرب، مجلة بين النهرين، عدد خاص، ١٩٧٦/٤م، ص ٢٠٦ هامش ٣١.

(٣٣) الواقدى، فتوح الشام، ج ٢، ص ١٨٢ - ١٨٣.

(٣٤) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ٣٧/٤.

(٣٥) ابن الأثير، الكامل فى التاريخ، ٥٢٤/٢.

(٣٦) الواقدي، فتوح الشام، ١٨٢/٢ - ١٨٣.

(٣٧) البلاذري، فتوح البلدان، ص ٣٣٧.

(٣٨) ابن خلدون، العبر، ٩٥٢/٤.

(٣٩) ومن الجدير ذكره أن ابن خياط يشير إلى أن الموصل فتحت سنة ١٨هـ . تاريخه، ص ١٣٩.

(٤٠) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ٣٧/٤.

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوە کوردی

(٤١) البلاذري: فتوح البلدان، ص ٣٣٧، وقد وقع أحد الباحثين النصارى فى الخطأ عندما اعتبر أن الفتح الأول للحصن الشرقي كان عنوةً والفتح الثانى سلماً . سهيل قاشا، الموصل لدى المؤرخين العرب، مجلة بين النهرين، عدد خاص، ١٩٧٦/٤، ص ٢٠٣، والعكس هو الصحيح (الباحث).

(٤٢) خليفة بن خياط : تاريخه، ص ١٣٨ .

(٤٣) البلاذري، فتوح البلدان، ص ١٧٧، ولكنه فى رواية اخرى يجعل سنة الفتح فى ١٩هـ واياماً من ٢٠هـ .ينظر : المصدر نفسه، ص ١٨٠ .

(٤٤) الطبري، تاريخ الرسل ٥٣/٤.

(٤٥) المصدر نفسه، ٥٣/٤ .

(٤٦) ابن الجوزي، المنتظم، ٥٢٤/٤.

(٤٧) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ٥٣٢/٢.

(٤٨) ابن كثير، البداية والنهاية، ٧٤/٧.

(٤٩) ابن خلدون، العبر، ٩٥٢/٤.

(٥٠) ابو يوسف: هويعقوب بن ابراهيم بن حبيب الانصارى البغدادى صاحب الامام ابى حنيفة وتلميذه وأول من نشر مذهبه كان فقيهاً علاماً ومن حفاظ الحديث، وهو أول من دعى قاضى القضاة . ينظر : طاش زاده، مفتاح السعادة، ج ٢، ص ١٠٠ – ١٠٧؛ ابن النديم، الفهرست، ص ؛ ابن تغرى بردي، النجوم الزاهرة فى أخبار مصر والقاهرة، ج ٢، ص ١٠٧؛ الزركلي، خير الدين،الاعلام، بيروت، دار الكتب العلمية، ج ٨، ص ١٩٣ .

(٥١) ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم : كتاب الخراج، بيروت، دار الحداثة، الطبعة الأولى، ١٩٩٠م، ص ١٤٤، وهذا ما يخالف ما ذكره المؤرخون بشأن السيطرة الكلية للروم على اقليم الجزيرة ينظر: الدينورى، الاخبار الطوال، ص ١٠٦؛ الطبري، تاريخ، ١٨٣/٢؛ ابن اعثم الكوفي، الفتوح، ٢٢٠/١.

(٥٢) حران: مدينة مشهورة من جزيرة آقور وهي على طريق الموصل والشام. وقيل أول من بناها هاران أخو ابراهيم عليه السلام، وكانت منازل الصابئة، وعلا شأنها في عهد مروان بن محمد. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢٣٥/٢؛ وهي اليوم احدى المدن التركية تقع على بعد حوالي ٤٠كم من مدينة أورفة، وتبعد عن العاصمة أنقرة ٨٤٨كم. ينظر: حسين علي، الفتح الاسلامي لمدن الجزيرة الفراتية العليا، بيروت، مؤسسة الرسالة ناشرون، ١٤٤٠هـ -٢٠١٩م، ص٣٣، هامش(٨).

(٥٣) ابو يوسف : الخراج، ص ١٤٥.

(٥٤) ابو يوسف : المصدر السابق، ص ١٤٦.

(٥٥) خليفة بن خياط : تاريخه، ص ١٣٩ .

(٥٦) آمد : وهى مدينة ديار بكر الحالية فى كردستان تركيا وكانت حاضرة دياربكر وحدها ما غرب من دجلة الى بلاد الجبل المطل على نصيبين . ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢٩٤/٢.

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوێ کوردی

(٥٧) ميافارقين : مدينة كرديةتقع على بعد حوالي ٨٠كم شرق مدينة دياربكر، يطلق عليها السريان مدينة الشهداء.، كان الملك الارمني تيكران الكبير قد احتلها عام٩٠ ق.م واتخذها عاصمة له. مراد كامل وزملائه، تاريخ الادب السرياني منذ نشأته حتى الوقت الحاضر، القاهرة، ١٩٧٤م، ص١١٤.

(٥٨) طور عبدين: وهو الجبل المطل على سهل ماردين، وتكثر فيه القرى والاديرة المسيحية التابعة لكنيسة السريان الارثوذكس، وعلى رأسها كنيسة الزعفران .

(٥٩) ماردين : قلعة مشهورة على قمة جبل الجزيرة مشرفة على دنيسرودارا ونصيبين فيها أسواق كثيرة وخانات ومدارس. ينظر بهذا الصدد ولمزيد من التفاصيل . ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٣٩/٥.

(٦٠) البلاذري، فتوح البلدان، ص ١٨٠ ؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٣٩/٥.

(٦١) الطبري، تاريخ الرسل، ٥٣/٤.

(٦٢) الطبرى، تاريخ، ٥١/٤ ؛ ابن خلدون، العبر، ٩٥٣/٤.

(٦٣) سهيل بن عدى: سهيل بن عدي الخزرجي، صحابى اسلم بكراً وشهد بدراً وأحداً، كان احد رجال جيش اسامة بن زيد الى الشام شارك فى فتوح العراق وفى نهاوند وقام بدور كبير، كما فتح كرمان، لا تتوفر لدينا معلومات عن مكان استقراراه بعد الفتوح ولا مكان وتاريخ وفاته . ينظر : ابن الاثير، اسد الغابة، ٣٦٨/٢ ؛ابن حجر، الاصابة، ١٤١/٣ ؛ الطبري،تاريخ، ٥١/٤.

(٦٤) الرقة: مدينة مشهورة على الفرات تقع فى بلاد الجزيرة. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢٧٢/٤، وهى الان احدى مدن الجمهورية العربية السورية.

(٦٥) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ٥٠/٤ ؛ ابن الجوزي، المنتظم في أخبار الملوك والامم، ٢٢٣/٤ ؛ ابن خلدون، العبر في ديوان العرب والعجم والبربر، ٩٥٢/٤.

(٦٦) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ٣٥/٤ -٣٦ ؛ ابن الجوزي،المنتظم في أخبار الملوك والامم، ٢١٥/٤ ؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ٥٢٣/٢ - ٥٢٤ ؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ٧٢/٧ -٧٣ ؛ ابن خلدون، العبر في ديوان العرب والعجم والبربر، ٩٥١/٤ - ٩٥٢.

(٦٧) عبد الله بن عبد الله بن عتبان: صحابى لا يعلم متى اسلم، شهد حروب الردة بعدها سار مع الفاتحين الى العراق وكان له فضل الجهاد تحت راية سعد، خلف سعد بن ابى وقاص فى امارة الكوفة بعد ذهابه الى المدينة وقاد المسلمين بعد ذلك فى فتح اصفهان، كما انه ارسل مدداً الى سهيل بن عدى لفتح منطقة كرمان . ابن الأثير : اسد الغابة ١١٩/٣ ؛ ابن حجر : الاصابة ٣٧/٤ ؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ٥١/٤.

(٦٨) الوليد بن عقبة: الوليد بن عقبة بن أبى معيط الأموي، صحابى كان ابوه عقبة بن أبى معيط من اشد الناس اذى وعداوة للنبى صلى الله عليه وسلم، اسلم الوليد يوم فتح مكة، وقد بعثه النبى مصدقاً الى بنى المصطلق فى بداية سنة ٩هـ وقد شارك مع خالد ابن الوليد فى فتح العراق، كما انه ذهب مدداً الى عياض بن غنم عند محاصرته لدومة الجندل، وقد ولى صدقات قضاعة ايام الصديق، كما كان مع ابى عبيدة عندما حاصره الروم فى حمص، وقد ارسله أبو عبيدة الى عرب الجزيرة بناءً على

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوە کوردی

أوامرالخليفة عمر، كما تولى الكوفة ايام الخليفة عثمان وشارك فى فتح اذربيجان وأرمينيا . ابن سعد، طبقات ابن سعد، ٧ -٤٧٦ ؛ ابن الأثير، اسد الغابة، ٩٠/٥ ؛ ابن عبد البر،الاستيعاب، ١٥٥٢/٤؛ ابن حجر، الاصابة، ٣٢١/٦ .

(٦٩) الطبري،تاريخ ٥١/٤؛ ابن الأثير، الكامل ٢/ ٥٣١؛ ابن خلدون، العبر، ٩٥٣/٤.

(٧٠) الطبري، تاريخ، ٥٤/٤.

(٧١) المصدر نفسه، ٥٢/٤ مع اختلاف بسيط فى العبارة ؛ ابن الجوزي، المنتظم، ٢٢٣/٤؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ٧٨/٧ ؛ ابن خلدون، العبر، ٩٥٣/٤.

(٧٣) الطبرى : ٥٤/٤ ؛ ابن الجوزى : ٢٢٣/٤ - ٢٢٤ ؛ ابن الأثير : ٥٣٢/٢ ؛ ابن كثير : ٧٨/٧ ؛ ابن خلدون: ٩٥٤/٤.

(٧٤) الطبرى : ٥٤/٤ ؛ وفى هذا دلالة اكيدة على ان الحصنين (نينوى والموصل) وتكريت قد فتحت قبل هذا التاريخ، والا لما سلك الصحابى عبد الله بن عتبان هذا الطريق .(الباحث) .

(٧٥) الطبرى : ٥٤/٤ ؛ ابن الاثير : ٥٣٢/٢ ؛ ابن الفقيه الهمدانى : مختصر كتاب البلدان، ص ١٧٦ .

(٧٦) الجابية : هى قرية من أعمال دمشق ثم من عمل الجيدور من ناحية الجولان قرب مرج الصفر شمالى حوران . ينظر ياقوت الحموى : معجم البلدان، ٩١/٢ - ٩٢.

(٧٧) حبيب بن سلمة الفهرى : مكى من بنى فهر صحابى كان فى الخامسة عشر من عمره عند وفاة النبى صلى الله عليه وسلم، اشترك فى فتوح الشام وبرز فى غاراته على ارمينيا وكردستان ويعرف باسم (حبيب الروم وفاتح ارمينيا)، توفى فى عام ٥٥هـ فى خلافة معاوية . ابن حجر : الاصابة، ٣٠٩/١ ؛ دائرة المعارف الاسلامية : ٢٨٩/٧ مادة (حبيب بن مسلمة)؛ الطبرى : ٥٥/٤.

(٧٨) يلوح للباحث ان المراد بعجم الجزيرة هم الكرد لاغير، مع احتمال وجود أقلية فارسية متواجدة فى بعض المناطق لحماية الحدود كنصيبين اثر المعاهدة التى ابرمت بين الامبراطور الرومانى جوليان والملك الفارسى شابور الثانى عام ٣٦٣ م . ينظر بهذا الصدد : الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ٥٩/٢ - ٦٠.

(٧٩) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ٥٥/٤ ؛ ابن الجوزي، المنتظم، ٢٢٤/٤ ؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ٥٣٢/٢ ؛ ابن خلدون، العبر، ٩٥٤/٤.

(٨٠) التاريخ الصغير: يعتبر اقدم اثر تاريخى سريانى شرقى (نسطورى)، يعود زمن تدوينه الى النصف الثانى من القرن السابع للميلاد . ينظر : التاريخ الصغير، ترجمه الى العربية وعلق عليه: بطرس حداد، بغداد، ١٩٧٦م، مطبوعات مجمع اللغة السريانية، ص ٩١ - ١٠١.

(٨١) التاريخ الصغير، ص ٩١، ١٠٣.

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەرێ زاخۆ بۆ قەکولینێن کوردی

(٨٢) ايليا برشينايا، تاريخ ايليا، تعريب: يوسف حبى، بغداد ١٩٧٥ مطبوعات مجمع اللغة السريانية، ص ١٣٢، وسنة٩٤٨ يونانية او بيزنطية تقابل سنة ٦٣٧ م.

(٨٣) ايليا برشينايا، تاريخ ايليا برشينايا، ص ١٣٢.

(٨٤) ايليا برشينايا، تاريخه، ص ١٣٣، و٩٥١ يونانية أو بيزنطية تقابل سنتى ٦٣٩ – ٦٤٠ م.

(٨٥) مارميخائيل السرياني، تاريخ مار ميخائيل السرياني الكبير، عربه عن السريانية: غريغوريوس صليبا شمعون، أعده وقدم له:غريغوريوس يوحنا ابراهيم حلب، دار ماردين،١٩٩٦م، ج٢، ص٣٢١، وميخائيل السرياني شغل الكرسى البطريركى فى عام ١١٦٦ وحتى ١١٩٩م، كتب تاريخاً يقع فى ٢١كتاباً، وتمتد الفترة التى يعالجها حتى عام ١١٩٤ – م١١٩٥، افرام برصوم الاول، اللؤلؤ المنثور في الآداب والعلوم السريانية، بغداد، مطبوعات المجمع العلمي السرياني، ١٩٧٥م، ص ٤٨٩ — ٤٩٣؛ البيرابونا: آداب اللغة الارامية،بيروت، ١٩٧٠، ص ٤٨٢ – ٤٨٧.

(٨٦) ايليا برشينايا،تاريخه، ص ١٣٣. وقد ذكر ميخائيل أن تاريخ ٩٥١ يونانية يوافق ال١٨ للهجرة، وال ٦ لعمر(= الخليفة الراشدي الثاني).

(٨٧) الرهاوي المجهول: تاريخ الرهاوى المجهول من المصادر السريانية الغربية كتبه راهب من حاشية المفريان يعقوب الثاني، عاش فى أواخر القرن الثالث عشر ومطلع القرن الرابع عشر وهو يتوقف فى تاريخه كنسياً عند سنة ١٢٠٧م بينما يستمر به مدنياً حتى سنة ١٢٣٤م . ينظر : الفتوحات العربية فى تاريخ الرهاوى المجهول، ترجمة: بطرس قاشا الى اللغة العربية، مجلة بين النهرين، عدد خاص، نيسان ١٩٧٦م، العدد ١٤ — ١٥، ص ١٤٤، وهنالك تصحيف فى اسم عيد والصحيح عياض (الباحث).

(٨٨) ايليا برشينايا : تاريخه، ص ١٣٢.

(٨٩) الرهاوي المجهول، تاريخه، ص ١٤٤.

(٩٠) ابن العبري : هو غريغور يوس ابو الفرج بن اهرون،ولد فى مدينة ملطية،عكف على الدرس والتحصيل العلمى والتقى بهولاكو عام ١٢٥٨م عند احتلاله لمدينة حلب حيث استعطفه على رعيته النصارى، كان نسطورياً ثم اعتنق اليعقوبية كما يدعى العالم البلجيكى بيترس، له عدة مؤلفات منها تاريخه الكنسى والتاريخ السريانى وهو مطول اختصره باسم تاريخ مختصر الدول باللغة العربية، مات عام ١٢٨٦م فى مدينة مراغه فى اذربيجان .

ابن العبرى تاريخ مختصر الدول، ترجمة ابن العبرى بقلم صالحانى اليسوعى؛ حنافيى، مصادر كنيسة المشرق قبل الاسلام، مجلة بين النهرين، ترجمة: جاك اسحق، العدد الأول، ١٩٧٣م، ص ١٥٩ – ١٦٠.

(٩١) ابن العبري، تاريخ مختصرالدول، ص ١٠١ .

(٩٢) الطبري، تاريخ ٥٣/٤؛ ابن الجوزي، المنتظم، ٥٢٤/٤؛ ابن الأثير، الكامل، ٥٣٢/٢، ابن كثير، البداية والنهاية، ٧٤/٧.

(٩٣) الطبري، تاريخ،٣٥/٤ و ٣٦؛ ابن الاثير، الكامل، ٥٢٣/٢ – ٥٢٤.

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ ڤەکۆلینێن کوردی

(٩٤) بدليس: بلد بنواحى ارمينيا (من الناحية الادارية) تقع جنوب غرب بحيرة دان . ينظر ياقوت : ٢/٩٠ وهى مسقط رأس العالم الكردى شرفخان البدليسي، البدليسي، الشرفنامه، ترجمة: محمد علي عوني، ص ٤٦٧ - ٤٦٩.

(٩٥) خلاط: قصبة ارمينيا الوسطى تقع على ساحل البحيرة التى تسمى باسم خلاط وهى من فتوح عياض بن غنم سار من الجزيرة اليها فصالحه بطريقها على الجزية وما يؤديه اليه، فيها الفواكه الكثيرة والمياه الغزيرة . ياقوت الحموي، معجم البلدان،٢/٣٨٠ - ٣٨١.

(٩٦) ابن الأثير : ٢/٥٣٥ .

(٩٧) مؤلفه د. فايز نجيب اسكندر من اصدارت دار الحكمة اليمانية، صنعاء، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م الطبعة الأولى .

(٩٨) فايز نجيب اسكندر، المسلمون والبيزنطيون والآرمن، ص ٨٤ نقلاً عن البلاذري ص ١٨٠ مراجعة رضوان محمد .

(٩٩) البلاذري، فتوح البلدان، تحقيق: صلاح الدين المنجد،ج ١، ص ٢٣١ - ٢٤٨ .

(١٠٠) البلاذري، فتوح، ص ١٧٦ — ١٩٦ ؛ الطبري، تاريخ، ٤/٥٣ - ٥٦.

(١٠١) فايز نجيب اسكندر، المسلمون البيزنطيون والارمن، ص ٨٧ .

(١٠٢) فايز نجيب اسكندر، المرجع السابق، ص ١٣ .

(١٠٣) فايز نجيب اسكندر، المرجع السابق، ص ١٤ نقلاً عن عبد المنعم ماجد، مقدمة لدراسة التاريخ الاسلامى، القاهرة، ص ٣١ -٣٢ ؛ ويعتقد الباحث ان عبد المنعم ماجد أحد رواد المدرسة الاستشراقية التاريخية المصرية فلا غرو ان كتب فى مقدمة كتابه ثنايا واعجاب المستشرقين بكتابه ومنهجه ينظر: عبد المنعم ماجد، مقدمه لدراسة التاريخ الاسلامي، ص ٣ .

(١٠٤) احمد امين، ضحى الاسلام، بيروت، دار الكتاب العربى، ١٩٦٦م، ج ٢ ص ٣١٩ ؛ عبد العزيز الدوري، نشأة علم التاريخ عند العرب،بيروت، ص ٢٦.

(١٠٥) السيدعبد العزيز سالم، التاريخ والمؤرخون العرب،الاسكندرية، مؤسسة دار الشباب الجامعي، ١٩٨١م، ص ٥٥ .

(١٠٦) السيد عبد العزيز سالم، المرجع السابق، ص ٤٤.

(١٠٧) احمد امين، ضحى الاسلام، ج ٢، ص٣٢٣ ؛ عبد العزيز الدوري، المرجع السابق، ص ٢٥.

(١٠٨) الواقدي، فتوح الشام، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ/١٩٧٩م، ج٢، ص١٢٠.

(١٠٩) الواقدي، محمد بن عمر، تاريخ فتوح الجزيرة والخابور وديار بكر والعراق، تحقيق: عبدالعزيز فياض حرفوش، دمشق، دار البشائر،١٤١٧هـ/١٩٦٩م، ص٨؛ الهمذاني، ابن الفقيه احمد بن محمد، كتاب البلدانليدن، مطبعة بريل، ١٣٠٢هـ/١٩٠١م، ص١٣٢.

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوێ کوردی

(١١٠) المرجع نفسه، ص٨.

(١١١) البلاذري، ص ٣٣٧، وقد نقل عنه هذه الرواية كل من ابن الأثير وابن خلدون ينظر : ابن الآثير، الكامل، ٥٢٤/٢ ؛ ابن خلدون، ٩٥٢/٤.

(١١٢) البلاذري، فنوح، ٣٣٧.

(١١٣) الطبرى : ٨١/٤.

(١١٤) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٣٧٥/٣.

(١١٥) المرج: احدى اعمال الموصل وتسمى هذه الكوره احياناً مرج الموصل او مرج ابى عبيده .ياقوت: معجم البلدان، ١٠١/٥ و ٣٢٣ ؛ وتحتوى منطقة المرج على قرى كثيرة والمرجى هو من ينتسب لهذه الكورة . ابن الآثير : اللباب فى تهذيب الانساب، ١٩٤/٣ ؛ ويكثر فى منطقة المرج الماشية والكراع وفيه مدينة تسمى سوق الأحد يجتمع فيها " المتاع وسائر التجارة والأكرة والأكراد". ابن حوقل، صورة الأرض، ص ١٩٦ ؛ويذكر احد الباحثين ان مركا هو اسم اطلق على المنطقة التى تشكل مثلثاً متساوى الساقين، قاعدته نحو الشمال فى سلسلة جبال عقرة، ورأسه نحو الجنوب عند ملتقى نهر الزاب الكبير بالخازر، ويحد هذه المنطقة من الشرق نهر الزاب الكبير ومن الغرب نهر الخازر ورافده نهر الكومل، والاسم مشتق من تربة المنطقة الخصبة والغزيرة المياه . سهيل قاشا، فتح الموصل لدى المؤرخين العرب، مجلة بين النهرين، عدد خاص،نيسان١٩٧٦م، ص ٢٠٥ هامش ١٧ ؛ وهذه المنطقة تشكل الان قضاء عقرة التابع لمحافظة دهوك فى كردستان العراق (الباحث).

(١١٦) باهذرى : باهذرا - نوهدرا : وهى من اجل كور الموصل . ابن خرداذبه، المسالك والممالك، ص ٩٤ ؛ الاصبهاني، الاغاني، تصحيح:احمد الشنقيطى، ٢٨٤/٦ ؛ ويعتبرها ياقوت احدى اعمال الموصل ولكن بصيغة باهذرا . معجم البلدان، ٢٢٣/٥ ؛ وتسمى بيث نوهذرا الواقعة بين نهرى دجلة والخابور. يوسف حبي، الموصل فى المصادر السريانية القديمة، مجلة سومر، المجلد ٣٤، ص ١٣١ ؛ بينما يعرفها باحث آخر نصرانى بقوله : " بأنها مقاطعة كنسية تمتد من الزاب الكبير جنوباً الى اطراف هلمون شمالاً يعرف اسم اساقفتها منذ سنه ٤١٠م. سهيل قاشا، فتح الموصل لدى المؤرخين العرب، مجلة بين النهرين، عدد خاص،نيسان١٩٧٦م، ص ٢٠٥ ؛ ويستخلص مما قاله شيخ الربوة بانها تضم الآن مركز محافظة دهوك واجزاء من قضاء زاخو فى كردستان العراق . شيخ الربوة الانصاري، نخبة الدهر فى عجائب البر والبحر، ص ٢٥٥.

(١١٧) باعذرى : احدى قرى الموصل الواقعة الى الشرق منها . ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٣٢٤/١ ؛وفيها مقر رئيس الطائفه اليزيدية الكردية فى العالم (تحسين بك)، وتشكل منطقة باعذرى الآن قضاء عين سفنى (الشيخان) فى كردستان العراق؛ وقد اخطأ احد الباحثين النصارى عندما جعلها تحوى مرقد الشيخ عدي بن مسافر الأموى الولي المسلم الذى يقدسه اليزيدية، سهيل قاشا،المرجع نفسه، ص ٢٠٥ هامش ١٩ ؛ والصحيح ان المرقد يقع على مسافة عدة كيلومترات من قرية باعذرى باتجاه الشمال فى مضيق يسمى (كلى لاش)، (الباحث) .

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوە کوردی

(١١٨) حبتون : جبل بنواحى الموصل وهى من اعمالها ايضاً. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢١١/٢ و ٢٢٣/٥، وفى نص اخر له يقول :" ثم يقلب فى ارض حفيتون من ارض الموصل حتى يخرج فى كورة المرج من كور الموصل". ياقوت الحموي، معجم البلدان، ١٢٣/٣ ولعل حفيتون تصحيف من النساخ، ويعتقد الباحث بناءً على ما ذكره ياقوت إن هذه المنطقة تشكل الجبال المطلة على نهر الزاب الكبير من الضفة الجنوبيةمقابل منطقة بارزان، (الباحث).

(١١٩) الحيانه: تصحيف، والصحيح:الحنانه: هى ناحية من غربى الموصل فتحها عتبة بن فرقد صلحاً. ياقوت : ٣١٠/٢ والصحيح انها احدى نواحى شرق الموصل الواقعة على احدى روافد الزاب الصغير، توما المرجى : كتاب الرؤساء،تحقيق وتعريب: البيرابونا، ص ١١٩ هامش ٢ ؛وتقع هذه الآن ضمن المنطقة التى يطلق عليها منطقة حرير التابعة لمحافظة اربيل فى كردستان العراق (الباحث)،

(١٢٠) المعلة: احدى اعمال الموصل. ياقوت الحموي، ٢٢٣/٥ ؛ ومعناها المدخل او الباب مثل كلمة دربند الكردية، وتقع عند مدخل خروج الزاب الكبير من الجبال عند بخمة وباتجاه الجنوب بمحاذاة نهر الزاب الكبير (= منطقة عشيرة السورجي). توما المرجى، كتاب الرؤساء، ص ١٠٠ هامش ١؛ ولا يستبعد احد الباحثين ان تكون المعلى معلتا او معلثايا الواقعة فى بانوهذرا التى تشكل المدخل المؤدى من سهل نينوى الى منطقة الجبال (دهوك). سهيل قاشا، سهيل قاشا، فتح الموصل لدى المؤرخين العرب، مجلة بين النهرين،نيسان١٩٧٦م، ص ٢٠٥.

(١٢١) داسير: تصحيف، والصحيح داسن : جبل عظيم يقع شمالى الموصل على جانب دجلة الشرقى فيه خلق كثير من طوائف الأكراد ويقال لهم الداسنية، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٤٣٢/٢ ؛ ويرى بعض الباحثين النصارى أن دامير هو تصحيح داسير الواقعة فى وادى نحلة فى منطقة المرج (عقرة) أو هى ديبور الواقعة عند منبع الزاب الصغير فى الجنوب الشرقى من راوندوز. توما المرجى، ص ٩٢ هامش ٣٧ ؛ سهيل قاشا، ص ٢٠٦ هامش ٢٣ ؛ ويعتقد الباحث انها تشكل فى الوقت الحاضر الاجزاء الجنوبية من قضاء العمادية فى محافظة دهوك أي منطقة برى كاره .

(١٢٢) يقصد البلاذري بجميع معاقل الاكراد : كل المدن والقرى والقلاع الكردية الواقعة شمال وشرق الحصن الشرقى (نينوى)، اى ما تسمى الآن محافظتا اربيل ودهوك الواقعتان فى كردستان العراق، ويرجح احد الباحثين ان فتح المناطق الشرقية من دجله بما فيها المرج وقراه وارض باهذرى وباعذرى وغيرها جرى فى سنة ٢٠هـ / ٦٤٠م على يد عتبة بن فرقد السلمى . ينظر : سامى بن خماسى الصقا، امارة اربل فى العصر العباسى ومؤرخها ابن المستوفي، الرياض، دار الشواف للنشر والتوزيع، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م، ص ٣١.

(١٢٣) بانعاثا : قرية تقع فى منطقة المرج شرقى نينوى على بعد ١٢ كم من قضاء عقرة جنوب قرية الشوش.توما المرجي، ص ٦، تعليق البيرابونا، ولكن هذا التعريف يتناقض مع ما أوضحه البلاذري بقوله (بانعاثا من حزة)، لذا يرى الباحث بانها احدى المناطق الواقعة ضمن اربل (اربيل) الواقعة فى حزة . ينظر:ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢٥٦/٢.

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوە کوردی

(١٢٤) الشهارجة : لا تشير المصادر التاريخيه والجغرافية الى موقع هذا التل ولكن ورد ذكر مساعدة (الاكراد الشهارجة) للمسلمين عند فتحهم مدينة تكريت . ينظر:الازدى، تاريخ الموصل، ص ٢٠٨ - ٢٠٩ ؛ ويعتقد الباحث ان هذا التل يقع فى الجهــة الشرقية من دجلة ضمن منطقة جرماى - كرماى التابعة الآن لمحافظة كركوك.

(١٢٥) السّلق : جبل يسمى سلق أحمد بن روح بن معاوية من بنى اود يقع ما بين شهرزور واذربيجان، ينبع منه نهر الزاب الصغير . ياقوت الحموي، معجم البلدان، ١٢٤/٣، ويعرفه فى موضع اخر بقوله :"جبل عال مشرف على الزاب من أعمال الموصل متصل باعمال شهرزور يعرف بسلق بنى الحسن بن الصباح بن عباد الهمداني، له ذكر فى الاخبار والفتوحات". ياقوت الحموي، معجم البلدان،٢٣٨/٣ ؛ ومن الجدير ذكره ان لصاحب رابطة الموصل عدة قلاع واقعة مقابل قلعة الحراء وهى : "ألقْى وأرْوخ وباخوخه وبرخو وكنكور ونيروه وخوشب" .ياقوت : ١٥٨/٣، وجميع هذه القلاع الكردية تقع فى منطقة زوزان التى اعتبرت على هذا الاساس ضمن المنطقة الكردية المركزية وهذا ما حدا بالباحث الى القول ان كردستان المركزية فى القرن الأول الميلادى كانت تضم الجزء الأكبر من كردستان العراقية واجزاء من كردستان تركيا وايران استناداً لرواية البلاذري، ص ٣٣٧، وتعريفات ياقوت الحموى، ١٢٤/٣ و ١٥٨ و٢٣٨ .

(١٢٦) البلاذري، ص ٣٣٧ ؛ ابن الاثير،٥٢٤/٢ ؛ ابن خلدون، ٩٥٢/٤ حيث اشار الى قلاع ومدن كردية مثل (قردى وبازبدى وجميع اعمال الموصل).

(١٢٧) الطبرهان : ذكرها ياقوت ضمن اعمال الموصل، ويبدو انها تقع بين تكريت وباجرمى .ينظر: ياقوت، معجم البلدان، ٢٢٣/٥ ؛ ابن رسته، الاعلاق النفيسة، ص ١٠٣.

(١٢٨) رزان : منطقة قريبة من دامير الواقعة عند منبع نهر الزاب الصغير فى الجنوب الشرقى من راوندوز، توما المرجى : كتاب الرؤساء، ص ٩٢، ١٣٧، ولكن هذه المنطقة قريبة من بابغيش التى وردت فى نص البلاذري، الواقعة فى منطقة اعالي الزاب الكبير على ما ذكره ياقوت الحموى . ياقوت : ٢٧٧/٢ ؛ويعتقد الباحث أن هذا الأسم ينطبق على قرية ريزان الواقعة على نهر الزاب الكبير فى سفح جبل شيرين جنوب شرق قرية بارزان،التابعة لقضاء ميركه سور فى محافظة أربيل، على أساس وقوعها فى الضفة الأخرى المقابلة لوادى نهلا (منطقة دامير) .ينظر:سهيل قاشا، فتح الموصل في المصادر السريانية، نيسان ١٩٧٦م، ص٢٠٦ هامش ٢٣.

(١٢٩) البلاذري،فتوح البلدان، ص ٣٢٨.

(١٣٠) المصدر نفسه، ص ٣٢٩.

(١٣١) دراباذ: لم يعثر الباحث على اى تعريف لها فى مظانها، وفى اعتقاده انها احدى المناطق الواقعة مابين شهرزور والصامغان في كردستان الشرقية (الباحث).

(١٣٢) الصامغان: كورة من كور الجبل فى حدود طبرستان واسمها بالفارسية بميان، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٣٩٠/٣٤ ابن رسته، الأعلاق النفيسة، ص ١٠٣.

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوێ کوردی

(١٣٣) البلاذري، ص ٣٢٩، ابن خلدون، ٩٨٢/٤.

(١٣٤) البلاذري، ص ٣٢٩، ابن خلدون، ٩٨٢/٤.

(١٣٥) آرميه: اسم مدينة عظيمة قديمة باذربيجان بينها وبين البحيرة نحو ثلاثة اميال او اربعة، وهى مدينة زرادشت نبى المجوس . وهى كثيرة الخيرات والفواكه وصحيحة الهواء . ياقوت الحموي، معجم البلدان،١٥٩/١.

(١٣٦) الحور: لم اعثر على هذه المدينة فى كتب المؤرخين والبلدانيين المسلمين ولعلها تصحيف قلعة الحراء .ينظر:ياقوت الحموي، ١٥٨/٣.

(١٣٧) خوي: بلدة مشهورة من اعمال الموصل، كثيرة الخير والفواكه، تنسب اليها الثياب الخوية، ياقوت الحموي، ٤٠٨/٢.

(١٣٨) سلماس: مدينة مشهورة باذربيجان بينها وبين ارمية يومان وبينها وبين خوي مرحلة. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢٣٨/٣ - ٢٣٩.

(١٣٩) الطبرى، تاريخ، ٨١/٤.

(١٤٠) المصدر نفسه، ٣٧/٤.

(١٤١) البلاذري، ص ٣٣٧.

(١٤٢) المصدر نفسه، ص ٣٢٩.

(١٤٣) طورعبدين : ذكرها المسعودي واعتبرها أحد مواطن الكرد اليعقوبية. ينظر المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ١٢٤/٢، وسنة ٩٥١ يونانية او بيزنطية تقابل سنتى ٦٣٩ - ٦٤٠ . ينظر ايليا برشنايا، تاريخ إيليا برشينايا، ص ١٣٣.

(١٤٤) ايليا برشنايا، تاريخ ايليا، ص ١٣٣.

(١٤٥) البلاذري، ص ٣٣٧.

(١٤٦) تسميها المصادر الإسلامية(جزيرة ابن عمر التغلبي)، رغم أن البلداني الإسلامي ابن شداد(المتوفى سنة٦٨٤هـ/١٢٨٥م)، يسميها (جزيرة الاكراد).

(١٤٧) المصدر نفسه، ص ١٨٠؛ ويذكر ياقوت الحموى فى تعريف منطقة زوزان قوله :" وفيها طوائف من الأكراد"، ويقول فى موضع آخر نقلاً عن ابن الأثير:" الزوزان ناحية واسعة فى شرقى دجلة من جزيرة ابن عمر، وأول حدوده من نحو يومين من الموصل الى أول حدود خلاط وينتهى حدها الى اذربيجان الى أول عمل سلماس وفيها قلاع كثيرة حصينه وكلها للاكراد البشنوية والبختية، فمن قلاع البشنوية قلعة برقه وقلعة بشير، وللبختية قلعة جرذقيل، وهى أجل قلعة لهم، وهى كرسي ملكهم وآتيل وعلوس، وبازاء الحراء لاصحاب الموصل القى وأروخ وباخوخه وبرخو وكنكور ونيروه وخوشب". ياقوت الحموي، معجم البلدان ١٥٨/٣.

(١٤٨) طه باقر وزملائه، تاريخ ايران القديم، بغداد، جامعة بغداد، ١٩٨٠، ص ٧٤ ؛

Hassan Arafa, the Kurd, London, Oxford...

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوە کوردی

ڤەکرنا ئیسلامێ بۆ جەزیرا فوراتێ
خواندن و دانەئاخفتنەك بۆ دەقێن دیروکی

پوختە:

ئەڤ ڤەکولینە خواندنەکا دانەئاخڤتن و شروڤەکرنا دەقێن دیروکی ئەوێن د پەرتووکێن (ئەلبەلازەری و تەبەری و هندەك مێژوونڤیسێن مەزنێن دی دا) هاتین، و بەراوەردەکرنا دگەل نڤیسینێن سریانییێن وەك (مێژوویا ئیلیا بەرشنایا و میخائیلێ سریانی و یێن دی)، داکو ب ڤێ ریّکێ میکانیزمێن ڤەکرنا موسلمانان بۆ هەرێما جەزیرا فوراتێ ئاشکەرا ببیت، چونکە ب دەهان ڤەگێرانێن هەڤدژ تێدا هەنە، و هندەك ژ وان ڤەگێرانان ژ ریّزەکا نڤیسینێ دەرباس نابیت. هەروەسا جوداکرنا دەڤەرێن کوردنشین ل باکووور و باکووریّ ڕۆژهەلاتی ژ نەتەوەیێن دی ل دەڤەرێ وەك سریان و عەرەب و یێن دی، نەخاسمە ل دەڤەرێن باشور و روژئاڤا ژ جەزیرا فوراتی.

پەیڤێن سەرەکی: ***هەرێما جەزیرە، پەرتووکێن ئیسلامی، نڤیسینێن سریانی، ڤەگێران، مللەتێن جەزیرا فوراتێ***

Islamic conquest of the countries of the Euphrates Island
Reading and examining historical texts

Abstract:

This study examines the process of interrogating and analyzing the historical texts that appeared in the Islamic code (= Baladhari, Tabari and other great historians), and comparing them with the Syriac Code (the history of Ilya Persinaya and Michael Syriac and others),To reach the mechanisms of the Islamic conquest of the countries of the Euphrates Island to the place of historical truth, because there are dozens of sometimes conflicting historical narratives, and some of them are somewhat marked by myth.This is on the one hand and on the other hand, separating the areas of the presence of the settled Kurds in the northern and northeastern parts, from the rest of the other nations present in the island region:alsarian, Arabs and others, especially in the southern and western parts.

Keywords*: Islamic conquest,The Euphrates Island, Historical narratives,Text analysis,the country of the Kurds.*

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ ڤەکۆلینێن کوردی

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ ڤەکۆلینێن کوردی